أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي في دولة الإمـــارات العربيـــة المتحـــدة

عبدالجليل إسماعيل احمد الخلفاني

باحث دكتوراه –جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥٢) من الشباب الجامعي بواقع (٣٣١) طالبًا و(٨٢١) طالبة ، وأعد الباحث استبانة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلاب وطالبات الجامعات يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي يومياً أكثر من ساعتين بنسبة (٨٣.٢%)، كما أن نسبة (٧٤.٩%) منهم يدخلون لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من خمس مرات يوميًا، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متغيرات مجالات وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) وتشكيل المفاهيم الدينية ، كما وجد أن نسبة ٣٤% من التغير في تشكيل المفاهيم الدينية يعود إلى تأثير المتغيرات المستقلة (مجال العقيدة الإسلامية، والمجال السياسي)، والباقي ٦٦% يعود لعوامل أخرى تؤثر على المتغير التابع تشكيل المفاهيم الدينية.

الكلمات المفتاحية : وسائل التواصل الاجتماعي ، المفاهيم الدينية ، الشباب .

The impact of social media on shaping religious concepts among university youth in the United Arab Emirates

Abstract:

The study aimed to identify the impact of social media on shaping religious concepts among university youth in the United Arab Emirates. The study sample consisted of (1152) university youth, with (331) male and (821) female students. The researcher prepared a questionnaire about the impact of social media on shaping religious concepts, and the results of the study revealed that university students use social media daily for more than two hours at a rate of (83.2%), and (74.9%) of them access social media more than five times a day, and there is a significant correlation Statistically at the level of (0.01) between the variables of social media fields (the field of Islamic belief, the social field, the economic field, the political field, the field of tolerance issues) and the formation of religious concepts, and it was found that 34% of the change in the formation of religious concepts is due to the influence of these variables independent (the domain of Islamic belief and the political domain), and the remaining 66% is due to other factors affecting the dependent variable on the formation of religious concepts.

Key Words: Social Media, Religious Concepts, youth

مقدمة :

أدى التَّطور التكنولوجي السريع لوسائل الإعلام والاتصال إلى ثورة حقيقية فاقت في إمكانيتها ما حقَّقه الإنسان من تقدم حضاريّ على مرّ العصور، ولعل من أبرز هذه التطورات ثورة الأنترنت التي أصبحت في متناول كل المجتمعات، والتي كان من أبرز مظاهرها مواقع التَّواصل الإجتماعي، تلك التي خلقت واقعًا إفتراضيًّا تجسَّدت معه قمة الثَّورة التكنولوجية، فبمرور الوقت باتت هذه المواقع بمثابة قوة فاعلة في مختلف جوانب الحياة.

وهذا التطور أدى لظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي أو الوسائط الجديدة على الإنترنت، والتي انتشرت في جميع أنحاء العالم، لكن بعضها أصبح من أكثر المواقع استخدامًا في العالم، وخاصة Facebook، Twitter، WhatsApp، إلخ. وقد عملت هذه المواقع على التغلب على القيود والحدود الجغرافية وعملت على تقريب الأفكار والأخبار معًا وتنمية العلاقات بين الناس من مختلف الثقافات والبيئات(جوردن ،٢٠٠٧،ص.١٩٥) .

فوسائل التواصل الاجتماعي هي خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة، للبحث عن أصدقاء والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات خدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات (المقدادي، ٢٠١٦، ص.٢٤)

ومن هنا نعلم أن فئة الشباب في كل مجتمع هم أحد مصادر التغير الفكري والثقافي الذي يطرأ على المجتمعات نظرا لما تتمتع به هذه الفئة من حيوية وحماس ورغبة عارمة في التغيير علاوة على سرعة تأثره بالرسائل الموجهة من قبل وسائل الإعلام نظراً لقلة وعيهم وخبرتهم واغترارهم الزائد بفرص نجاحهم ومراهنتهم على القدرة على التغيير ،وهذا الجيل يسمى جيل الشبكة أو جيل الإنترنت، وهذه الشبكات الاجتماعية مثل Twitter وFacebook، تتميز بعناصر فورية وتفاعلية ووسائط متعددة وتحديثات، وهناك نمو واستخدام سريع لشبكات الاتصال بين مختلف الفئات في المجتمعات، وخاصة بين الشباب، (آل سعود، ٢٠١٨، ص.٤٠).

يتضح مما سبق أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر تأثرا أو تأثيرا بشبكات التواصل الاجتماعي في التلقي أو في التغيير، وبناء عليه فبسبب الحداثة والتطور في شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار التطبيقات وسهولة استخدامها من قبل الصغير والكبير فهذه المرحلة العمرية هي الفئة التي ينبغي التركيز عليها لاقتراح خطط الحماية والوقاية من سيل الأفكار والقناعات المناهضة لأسس الدين والأخلاق والقيم والعادات والتقاليد.

مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما اتاحته وسائل التواصل الاجتماعي من فرص للتواصل مع الآخرين والحوار معهم، حيث تواصل الشباب المسلم مع نظرائهم من الشباب غير المسلم وأقاموا حوارات بناءة وتواصلاً فعالاً أثمر في أضعف أحواله في تعريف الآخرين بمزايا ومحاسن الدين، فضلاً عن إتاحة الفرصة للبعض منهم في اعتناق الدين الإسلامي، فهذه إحدى ثمرات التواصل الفعال بين الشباب، علاوة على الالتقاء في نقاط القوة المتفق عليها واستثمار الاتفاق على القيم الإنسانية المشتركة للتغلب على الطائفية والعنصرية والتطرف، كون العدل والوسطية والحوار ونبذ العنف مفاهيم مشتركة بين أتباع جميع الأديان.

هذا بالنظر إلى الجانب الإيجابي، وأما بالنظر إلى الجانب السلبي لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب ونظرتهم للمفاهيم الدينية، فقد تمثل في إهدار الطاقة وتأثيره على الوحدة والقضاء على الكتلة والتجمع إلى ثنائيات وثلاثيات بما يديم الصراعات الطائفية والمذهبية والعرقية وغيرها، ويسعى قبل ذلك ومن خلال تفتيت العرب والمسلمين ثقافيًا وعقائديًا وتراثيًا، وفي الآونة الأخيرة،وطبعًا الشباب هم الفئة الأكثر تضررًا، مما أثر في سلوكهم وقيمهم، وتحول بعض الشباب إلى التطرف والعنف والإرهاب نتيجة عدم فهم الدين(موسى ،٢٠١٦،ص.٢٨٣).

وهذا الاهتمام الكبير الذي تتمتع به هذه المواقع أصبح مشكلة تُهدد الأمن الفكري للناس في مختلف المجتمعات في جميع دول العالم، حيث تؤثر التحولات السلوكية التي قد تحدث في دولة ما قد تتفاقم في دول أخرى؛ نظرًا للاستعداد الفكري والنَّفسي لأفراد هذا المجتمع وخاصَّة الشباب منهم، لأنهم يستسلمون بسرعة لتأثير الأحداث والاندفاع إلى الجديد، فضلًا عن ضعف الثقافة الدينية والحصانة الثقافية والفكرية والجهل، وخاصَّة بين

المراهقين الذين يُشكلون غالبية مُستخدمي هذه المواقع يجعل تأثير ما ينتشر من خلالها أكثر قوة وأكثر ضررًا(موسى، ٢٠٠٣، ص.٥٠).

كما يمكن أن تستغل وسائل التواصل الاجتماعي هذه كمنصة تحريضية على ارتكاب الجرائم، جراء زيادة تبادل المعلومات بين المتطرفين، وقيام الجماعات المتطرفة بتجنيد الأشخاص عبر الأنترنت، وعليه فإن لوسائل التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات، بالاعتماد على الطريقة التي يدار بها التنوع الثقافي والدين(الشهيل ،٣٣٨، ٢٠٢٠).

وبالتالي فالتطور التكنولوجي في مجال الاتصال الجماهيري على سبيل المثال، مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات ومنصات الوسائط المتعددة أداة مُهِمَّة في مجال الاتصال، ونشر وحماية المفاهيم الدينية بين الحضارات ؛حيث يُساعد الإنترنت في تعزيز السلطة الدينية لأنَّ الغالبية العُظْمى من الجَمَاعات الأصولية الدِّينية تستخدم الإنترنت لتقوية هويتهم الدينية(Knowles,2013)، كما تعتبر أداة تربوية مُهِمَّة في تشكيل اتجاهات الرأي العام حول الطوائف والسلطات الدينية، كما تُساهم في عملية الاتصال الديني، فضلًا عن نشر وتعميق المفاهيم والمبادئ والمفاهيم الدينية الحضارية بين المجموعات الدينية المختلفة (Collins &Sturgil,2013)

وعلى سبيل المثال دفع ظهور تويتر Twitter والمدونات الصغيرة الأخرى رجال الدين إلى اللجوء إلى منصات دينية جديدة، والتي تشمل توفير روابط للتسجيلات الصوتية والمرئية التي يُمكن توجيهها والاستجابة لها من قبل الآخرين لتعميق فهم الطبيعة المتغيرة للنصوص المقدسة، وإنشاء سلطة دينية(Cheong,2014)

وكُلَّما كانت هذه المفاهيم الدينية مُتعمقة بشكل واضح، يتم اكتسابها دون وعي، وتصبح إحدى توجيهات السلوك، ومع تزايد ثقة الناس في الإنترنت وتطوير مواقع الويب واستخدامات عديدة من التصفح إلى البريد الإلكتروني، ثم المنتديات والمحادثات والرَّسائل النَّصية؛ فقد ظهرت المواقع الاجتماعية كمُصْطلح يُطْلق على مجموعة من المواقع الإلكترونية التي ظهرت في الجيل الثاني من الإنترنت وجعلت من الممكن التواصل مع مجتمع افتراضي، والتي ساهمت في التأثير على منظومة المفاهيم الدينية والأخلاق التي يتكون منها سلوك الفرد(حميدة ،٢٠١٦)

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وبناء عليه فإن **مشكلة الدراسة يمكن صياغتها في الأسئة** التالية :

1- ما مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي ؟

٢- ما عدد مرات الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات مجالات وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة؟

4- ما أثر مجالات محور وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) على محور تشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة؟

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على الآتي :

١- مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي .

٢- عدد مرات الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي.

٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات مجالات وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة .

٤- أثر مجالات محور وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) على محور تشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة من خلال :

أ- إلقاء الضوء على متغير وسائل التواصل الاجتماعي وعملية تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي.

ب- تأتي أهمية الدراسة من أهمية العينة المتمثلة في الشباب الجامعي ، حيث إنهم أكثر الفئات عرضه وتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي .

ج- قد تساعد هذه الدراسة في وضع تصور مقترح لكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها بطريقة عملية.

د- رصد وتحليل علاقة الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام ، وأثر ذلك على القيم والمفاهيم الدينية لديهم .

هـ- تبصير الآباء والأمهات بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي ، لما لها من آثار في عملية تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي .

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١- **وسائل التواصل الاجتماعي Social Media** : هي صفحات تم إنشاؤها عبر شبكات الأنترنت ، وهدفها ربط العالم ببعضه لتقريب التواصل بين الناس والشعوب ومنها (الفيس بوك ، تويتر، واتس أب ، أنستغرام،...ألخ) .

٢-**تشكيل المفاهيم الدينية Shaping Religious Concepts**: هي تمثل عملية تكوين بعض المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي للتعرف على خصائص ومصادر المفاهيم الدينية الصحيحة، لأن ما طرأ على تلك المفاهيم من اعوجاج أو انحراف فإنما هو راجع إلى عدم سلامة مصدرها المنتقاة منه أو إلى سوء فهمها أو لعدم التوافق مع الخصائص التي تتميز بها تلك المفاهيم الصحيحة.

٣- **الشبابYouth** : مرحلة في حياة الإنسان وتكون مقابلة لمرحلة المراهقة المتأخرة ، وهم طلبة المرحلة الجامعية بجامعة جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بالإمارات العربية المتحدة .

محددات الدراسة: تحددت الدراسة الحالية **موضوعيًّا** بدراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب الجامعي ، **ومكانيًّا:** جامعة جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بالإمارات العربية المتحدة ، **وزمانيًّا** بالعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، **وبأدواتها:** أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية ، **وبمنهجها** الوصفي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- وسائل التواصل الاجتماعي :

أ-مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف الشبكات الاجتماعية على الإنترنت بأنها مواقع أنشأها الأفراد ثم تبنتها الشركات الكبيرة، تم تصميم هذه الشبكات الاجتماعية لجمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة معًا والعمل في مكان واحد على الإنترنت وتبادل الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار وتكوين صداقات جديدة من خلال رؤية اجتماعية بحتة، تعد الشبكات الاجتماعية بديلًا افتراضيًا للفئات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب التغيرات في نمط الحياة وسرعة إيقاعها (كنواني، ٢٠١٥، ص.١١٨).

وتُعرّفها الراوي أيضًا بمجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، وتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة التي تنقل المعلومات بسرعة عالية بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات متغيرة باستمرار (الراوي، ٢٠١٢،ص.٩٤)

ووسائل التواصل الاجتماعي هي إحدى تطبيقات الويب ٢.٠، والذي يسمح لكل شخص ليس فقط بالوصول إلى المحتوى على الإنترنت، بل بتحرير المحتوى وبتحميله والتعليق عليه وتعديله، أصبحت صاحبة السيادة على شبكة الإنترنت، فقد سجلت في زمن وجيز العديد من الأرقام القياسية سواء من حيث أعداد مستخدمي هذه الوسائل أم من حيث العائد المادي الهائل الذي حققته(خليفة ،٢٠١٦،ص.١١)

ب-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي : تتمثل الدوافع على الصعيد الفردي وانطلاقًا من الحاجة الذاتية التي تدفع كل فرد لإشباع مهمته في التواصل فهي مختلفة ومتباينة ما بين فرد إلى آخر، ومنها ما يلي :

١-الحاجات المعرفية: وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

٢-الحاجات الوجدانية: وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

٣- حاجات التكامل النفسي: وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.

٤- حاجات التكامل الاجتماعي: وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم وتقوم على رغبة في التقارب مع الآخرين.

٥-حاجات الهروب: وتعكس كل ما هو مرتبط بالترفيه والتسلية. (حلمي، ٢٠١٣)

ج- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي: تتنوع خصائص فيما يلي:

١- سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به، والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرّفه، والتي يضعها على حسابه.

٢- سهولة الاستخدام: حيث إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها، ولا تحتاج إلى مهارات يصعب اكتسابها في التعامل معها.

٣- المجانية في عمل الحساب: تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه الشبكات، حيث إنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به، وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

٤- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة: يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة، مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.

٥- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين: وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء والمقترحات من الآخرين.

٦- توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة: عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت.

٧- إمكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال: مثل الرسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المنظمات والمؤسسات وبين الأفراد (عبدالعزيز،٢٠١٤)

ثانيًا –المفاهيم الدينية :

أ- مفهوم المفاهيم الدينية :

هناك العديد من وجهات النَّظر التي حاولت تعريف المفاهيم الدينية؛ حيث طور الباحثون العديد من التعريفات، فقد عرّفتها العناني على أنها "كل ما له علاقة بقُدْرَة اللهِ ورَحْمَتِهِ وعَدْلِهِ وغَيرِ ذَلكَ من الأمور المتعَلِّقة بالإيمان في جوانبه الأيديولوجية والدينية، حيث تشمل المفاهيم الدِّينية أيضًا العديد من المبادئ الإنسانية، مثل المساواة، والأخوة، ومجموعة واسعة من المفاهيم الدِّينية الاجتماعية مثل الإيثار والانتماء، ويمكن العثور على جوهر هذه

المبادئ والمفاهيم الدينية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة"(العناني، ٢٠١٣، ص.١٤٠)

أمَّا حافظ فيُعَرِّفها بأنها "كلمات لها مدلول ديني إسلامي، لا سيما في المعتقدات، أو العبادات أو المعاملات أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق أو العلاقات الاجتماعية الإسلامية أو السيرة الذاتية، وهي كما يراها الفرد عقليًّا، ويتفاعل معها عاطفيًّا حسب المرحلة العُمْرية التي يقع فيها"(حافظ،٢٠١٥)

ب- خصائص المفاهيم الدينية :

١-ربانية: باعتبار مصدرها الأساس نصوص الوحي الثابتة بالكتاب والسنة، فالمفاهيم التي يتبناها المسلم ليست وليدة أفكار أو مجرد آراء اجتهادية، بل هي قناعات راسخة وهذا ما يجعل المسلم يوقن بها إيمانا وتسليما حتى ولو لم يستوعب الحكمة منها أو ملائمتها للمنطق العقلي الذي يدرك به الحقائق.

٢-ذات طابع ديني: فالمسلم الذي يتبنى القناعات الدينية هو في الواقع يتدين بها ويتقرب بها إلى الله بخلاف المفاهيم غير الدينية فليس لها طابع اصطحاب نية التقرب أو التعبد.

٣-ثابتة ومستمرة: فهي راسخة في عقائد المسلمين عبر القرون، ليست قابلة للتغيير أو التعديل، فقناعات المسلم لا تتغير بتغير الزمان والمكان على سبيل العموم، وإن كانت التفاصيل قابلة للتجديد والتغيير.

٤-الوضوح: تتميز بالوضوح والتناسق والانسجام، وذلك لأنها موجهة للناس كافة على اختلاف مستوياتهم وخلفياتهم وثقافاتهم .

٥-العقلانية: فهي لا تتعارض مع صحيح العقل وسليم المنطق، فلا يوجد نص ثابت صريح يتعارض مع دلالة العقل الصريح(الجليند،٢٠١٥).

ج- مصادر المفاهيم الدينية :

١-القرآن الكريم: يعد المصدر الأول للمفاهيم الدينية الإسلامية القرآن الكريم، "وهو دستورٌ كاملٌ للإنسانية يشتمل على العقائد والعبادات والمعاملات والآداب الفردية والاجتماعي بأسلوب واضح وحجة قوية؛ بحيث يصلح لكلِّ الأجناس ولكل زمان ومكان(المرسي،١٩٩٨،ص.٢٨).

٢-السنة النبوية: يعد المصدر الثاني من مصادر المفاهيم الدينية الإسلامية بعد القرآن الكريم، فإذا كان القرآن الكريم هو المصدر الأول في التربية والمفاهيم وشتى العلوم في الدين الإسلامي فإن السنة النبوية تعد تطبيقًا عمليًا، وبيان وشرح تفصيلي لمجمل القرآن الكريم والقضايا التي تناولها.

٣-تراث السلف: وبالإضافة إلى الكتاب والسنة واجتهاد العلماء فثم مصادر فرعية يتم الاعتماد عليها باعتبارها مصدرا للمفهوم الديني ومن ذلك اجتهاد السلف وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم لحديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ". قال النووي: "الصحيح أن قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم.

٤-الاجتهاد: وبالإضافة إلى القرآن والسنة فقد أعمل علماء الإسلام فكرهم في مجالين: "أولهما في مجال الاجتهاد في تفسير القضايا التي لم تقرر بنصوص قاطعة لا في الكتاب ولا في السنة. ثانيهما: في مجال القضايا والمسائل التي لم يتطرقا إليهما البتة" .

٥-القواعد الفقهية والأصولية: فهي تشكل مصدرا من المصادر الفرعية كونها مقتبسة من دلالات القرآن والسنة، فعلى سبيل المثال فالقاعدة الفقهية الشهيرة: الأمور بمقاصدها، أو الوسائل لها أحكام المقاصد فعلى الرغم من كونها مصدرا للأحكام المستجدة والنوازل الحديثة وخاصة فيما يتعلق بالوسائل الحديثة مثل استخدام التكنولوجيا في تعليم العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم فإن الأدلة الشرعية والنصوص الدالة على هذه القواعد دلت عليها بدلالة التضمن.(النووي،٢٠٠١).

إجراءات الدراسة :

- **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات عن آراء المستجيبين حول وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى شباب الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحليلها وتفسيرها الذي يعمل على وصف الظاهرة، لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .
- **عينة الدراسة** : تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتشمل عينة الدراسة :

١-**عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة من (٣٢) من الشباب الجامعي بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بالإمارات العربية المتحدة

٢- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة من (١١٥٢) من الشباب الجامعي بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بالإمارات العربية المتحدة ، بواقع (٣٣١) طالبًا و(٨٢١) طالبة .

- **أداة الدراسة :** استخدم الباحث في الدراسة الراهنة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، للتعرف على "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفاهيم الدينية لدى الشباب في المرحلة الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

خطوات بناء الاستبانة:

١-الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في صياغة فقرات الاستبانة.

٢-استشار الباحث بعضاً من أساتذة جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في تحديد أبعاد الاستبانة وعباراتها.

٣-تم تحديد الأبعاد الرئيسة بما يتوافق مع المضمون النظري للدراسة.

٤-وزع الباحث عبارات الأبعاد على المحور الأول بشكل متساو حيث جعل لكل بعد (٧) فقرات .

٥-عرض الباحث الاستبانة على مشرفيه للتعديل، وإبداء الملاحظات للتجويد.

- **صدق الاستبانة:**تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها (٣٢) ، لاختبار الاتساق الداخلي والصدق البنائي كما يلي :

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما بالجدول التالي.

جدول(١)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه

مجال العقيدة الإسلامية		المجال الاجتماعي		المجال الاقتصادي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٤	١	**٠.٥٠٢	١	**٠.٥١٢
٢	**٠.٥٣١	٢	**٠.٦٥٦	٢	**٠.٦٤١
٣	**٠.٣٨٧	٣	**٠.٦٢٨	٣	**٠.٦٥١
٤	**٠.٣٩٤	٤	**٠.٥٤٦	٤	**٠.٥٨
٥	**٠.٦١٢	٥	**٠.٦١٥	٥	**٠.٤١٦
٦	**٠.٦٢٣	٦	**٠.٧٢٦	٦	**٠.٦٢٨
٧	٠.٦٠١	٧	**٠.٦٢٢	٧	**٠.٥٢٤
المجال السياسي		**مجال قضايا التسامح**		**تشكيل المفاهيم الدينية**	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٨١	١	**٠.٥٨٥	١	**٠.٥٣٢
٢	**٠.٦٧٥	٢	**٠.٦٠٢	٢	**٠.٥٠١
٣	**٠.٦٣٢	٣	**٠.٦٧٢	٣	**٠.٥٢٩
٤	**٠.٥٩٧	٤	**٠.٦٢١	٤	**٠.٤٩٧
٥	**٠.٣٩٧	٥	**٠.٣٧٢	٥	**٠.٤٩
٦	**٠.٥٧٤	٦	٠.٥٨٣	٦	**٠.٥١١
٧	**٠.٦٣٨	٧	**٠.٥٠٥	٧	**٠.٦١٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس .

ب- الصدق البنائي : كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من محور (وسائل التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمحور ، كما بالجدول التالي.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من محور (وسائل التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمحور.

م	مجالات وسائل التواصل الاجتماعي	معاملات الارتباط
١	مجال العقيدة الإسلامية	**٠.٥٣
٢	المجال الاجتماعي	**٠.٦١٣
٣	المجال الاقتصادي	**٠.٥٦٤
٤	المجال السياسي	**٠.٥٩٩
٥	مجال قضايا التسامح	**٠.٥٦٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لمحور وسائل التواصل الاجتماعي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الصدق البناء للاستبانة .

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٣).

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المجالات		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
مجالات وسائل التواصل الاجتماعي	مجال العقيدة الإسلامية	٧	٠.٨١١	٠.٧٢٧
	المجال الاجتماعي	٧	٠.٧٩٢	٠.٧٤٣
	المجال الاقتصادي	٧	٠.٦٠٩	٠.٦٨٢
	المجال السياسي	٧	٠.٨٠٢	٠.٦٠١
	مجال قضايا التسامح	٧	٠.٧٣١	٠.٦٢٨
محور وسائل التواصل الاجتماعي ككل		٣٥	٠.٧٤٩	٠.٦٧٦
محور تشكيل المفاهيم الدينية		٧	٠.٦٩٨	٠.٧٠١

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ وقيم معامل التجزئة النصفية جاءت مرتفة مما يدل على الثبات المرتفع للاستبانة ومحاورها .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١ – للإجابة عن السؤال "**ما مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي ؟**" تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، كما بالجدول التالي:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً

مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	١٩٣	%١٦.٨
أكثر من ساعتين	٩٥٩	%٨٣.٢
الاجمالي	١١٥٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن طلاب وطالبات الجامعات (٩٥٩) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي يومياً أكثر من ساعتين بنسبة (٨٣.٢%)، وفي نسبة أقل (١٦.٨%)

لطلاب وطالبات الجامعات هم من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي يومياً أقل من ساعتين ونسبتهم تعادل (١٦.٨%).

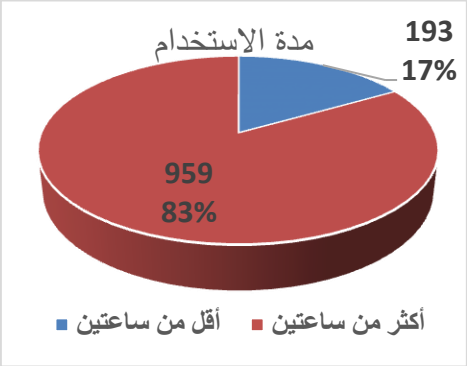

٢ – للإجابة عن السؤال "**ما عدد مرات الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي لدى الشباب الجامعي ؟**" تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، كما بالجدول التالي:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة حسب عدد مرات الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي يوميًا

عدد مرات الدخول لوسائل التواصل الاجتماعي يوميًا	التكرار	النسبة
أقل من ٥ مرات	٢٨٩	%٢٥.١
أكثر من ٥ مرات	٨٦٣	%٧٤.٩
الاجمالي	١١٥٢	%١٠٠

تظهر النتائج المستنبطة من الجدول (٥) التفضيل الواضح لدى غالبية طلاب وطالبات الجامعات حيث إن (٧٤.٩%) منهم يدخلون لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من خمس مرات يوميًا، مقارنة بنسبة أقل (٢٥.١%) للطلاب الذين يدخلون لوسائل التواصل الاجتماعي أقل من خمس مرات يوميًا. يمكن تفسير هذه النتيجة ودلالاتها بالعوامل التالية:

– التواصل والتفاعل الاجتماعي: تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصة سهلة وجذابة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء، قد يفضل الطلاب الجامعيون الدخول المتكرر لمواكبة التفاعلات الجديدة والمحادثات الجارية.

–الترفيه والاسترخاء: قد يستخدم الطلاب الجامعيون وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه والاسترخاء في أوقات الفراغ، مما يزيد من عدد مرات الدخول اليومي.

-المعرفة والتعلم: يستفيد الطلاب من وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات جديدة ومواكبة التطورات في مجالات اهتمامهم، قد يدخلون بشكل متكرر لتصفح المنشورات والمقالات والفيديوهات التعليمية.

-الدعم العاطفي والنفسي: يمكن للطلاب الحصول على الدعم العاطفي والنفسي من خلال التواصل مع أصدقائهم وأفراد عائلتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا قد يزيد من عدد مرات الدخول اليومي.

-العادة: قد يكون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر عادة غير مدروسة بالنسبة لبعض الطلاب، حيث يقومون بفتح التطبيقات تلقائيًا دون وعي واضح.

وفقًا لهذه النتائج، يتضح أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف موجود بين طلاب الجامعات، من المهم التوعية بأهمية التوازن في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومراعاة تأثيرها على الصحة النفسية والأكاديمية ، يجب تشجيع الطلاب على استغلال هذه الوسائل بشكل إيجابي لتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم، مع الحفاظ على توازن بين حياتهم الاجتماعية والدراسية والشخصية.

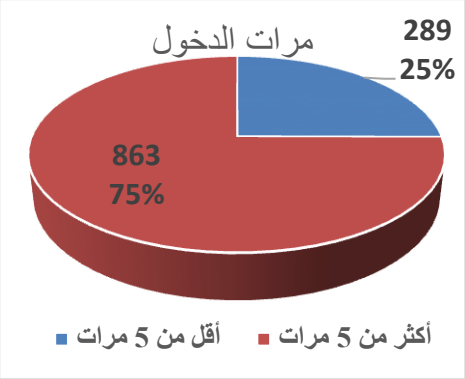

٣- الإجابة على السؤال " **هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات مجالات وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة** ؟، وللإجابة عن ها السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما بالجدول التالي.

جدول (٦) معامل الارتباط بين متغيرات مجالات وسائل التواصل الاجتماعي وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة

م	مجالات وسائل التواصل الاجتماعي	معاملات الارتباط
١	مجال العقيدة الإسلامية	**٠.٣٤٥
٢	المجال الاجتماعي	**٠.٣١٥
٣	المجال الاقتصادي	**٠.٣٣٨
٤	المجال السياسي	**٠.٣٤٩
٥	مجال قضايا التسامح	**٠.٣٤٩

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين مجال العقيدة الإسلامية وتشكيل المفاهيم الدينية يساوي ٠.٣٤٥وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين نشر مجال العقيدة الإسلامية وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك إلى الدور المهم الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المفاهيم الدينية للمستهدفين لهذه الوسائل، وبالتالي فإن العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتكوين الأفكار الدينية أو تشكيلها علاقة ايجابية.

كما يتضح أن معامل الارتباط بين المجال الاجتماعي وتشكيل المفاهيم الدينية يساوي ٠.٣١٥، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين المجال الاجتماعي وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك إلى تعدد الجوانب الاجتماعية التي تتناولها وسائل التواصل الاجتماعي.

كما تبين أن معامل الارتباط بين المجال الاقتصادي وتشكيل المفاهيم الدينية يساوي ٠.٣٣٨، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المجال الاقتصادي وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك إلى توجه وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة إلى الإعلانات الترويجية لأهداف اقتصادية وتسويق المنتجات وخصوصاً البنوك االإسلامية التي تمنح القروض وفق اشتراطات معينة.

كما يتضح أن معامل الارتباط بين المجال السياسي وتشكيل المفاهيم الدينية يساوي ٠.٣٤٩، هي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة وهذا يدل على وجود علاقة كبيرة ذات دلالة إحصائية بين المجال السياسي وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك إلى قوة الانتماء الوطني وتأثير حسابات التواصل الاجتماعي في تقوية الرابطة الوطنية لدى الطلاب في مجتمع الدراسة.

كما يتضح أن معامل الارتباط بين مجال قضايا التسامح وتشكيل المفاهيم الدينية يساوي ٠.٣٤٩، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال قضايا التسامح وتشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مجتمع الدراسة يضم ما يقارب ٢٠٠ جنسية وتختلف فيها الأديان والمذاهب، وقبول ثقافة التسامح الذي يتميز به المجتمع الإماراتي.

٤ – الإجابة على السؤال "**ما أثر مجالات محور وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) على محور تشكيل المفاهيم الدينية من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة؟**"

وللوقوف على مستوى تأثير محور وسائل التواصل الاجتماعي (مجال العقيدة الإسلامية، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، مجال قضايا التسامح) مجتمعة على محور تشكيل المفاهيم الدينية، استخدم الباحث اختبار الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise ويمكن استنتاج ما يلي:

يبين نموذج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise أن مستوى تشكيل المفاهيم الدينية وهو يمثل المتغير التابع يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بكل من المتغيرات (مجال العقيدة الإسلامية، والمجال السياسي)، ثم تم استبعاد كل من المتغيرات التالية لعدم وجود تأثير ذي دلالة احصائية حسب طريقة Stepwise بين تشكيل المفاهيم الدينية والمتغيرات المستقلة (المجال الاجتماعي؛ المجال الاقتصادي؛ مجال قضايا التسامح).

جدول(٧) تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير القياسية	خطأ معياري	معاملات الانحدار القياسية	قيمة اختبار (T)	Sig.
مقدار ثابت	١٢.٧٨٦	٣.٥٦٤	–	٤.٥٤٦	٠.٠٠٠
مجال العقيدة الإسلامية	٠.٤٥٧	٠.٠٨٧	٠.٣٢٦	٥.٤٨٧	٠.٠٠٠
المجال السياسي	٠.٤٠٩	٠.٠٨٢	٠.٣١٦	٥.٨٢٢	٠.٠٠٠
قيمة الارتباط (R)=٠.٥٨٧			قيمة معامل التحديد (R Square)=٠.٣٤٤		

أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد يساوي ٠.٣٤، وهذا يعني أن ٣٤% من التغير في تشكيل المفاهيم الدينية يعود إلى تأثير المتغيرات المستقلة (مجال العقيدة الإسلامية، والمجال السياسي)، والباقي ٦٦% يعود لعوامل أخرى تؤثر على المتغير التابع تشكيل المفاهيم الدينية، ويتضح ذلك من خلال معادلة التأثير التالية :

تشكيل المفاهيم الدينية = ١٢.٧٨٦+ ٠.٤٥٧ (مجال العقيدة الإسلامية) + ٠.٤٠٩ (المجال السياسي).

أي أن في حالة تثبيت قيمة (المجال السياسي) وعند زيادة (مجال العقيدة الإسلامية) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (تشكيل المفاهيم الدينية) بمقدار (٠.٤٥٧)، وفي حالة تثبيت قيمة (مجال العقيدة الإسلامية) وعند زيادة (المجال السياسي) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (تشكيل المفاهيم الدينية) بمقدار (٠.٤٠٩).

وهذا ما يدعو المعنيين إلى التركيز على هذين المجالين في صياغة الخطط الاستراتيجية لحماية الشباب من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من غيرهما من المجالات ، ويعزي الباحث قوة تأثير المجالين إلى اهتمامات مجتمع الدراسة بالقضايا المرتبطة بهذين المجالين .

توصيات الدراسة : استنادًا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١- تعزيز الوعي لدى الطلاب بأهمية العقيدة الإسلامية وتأثيرها على المفاهيم الدينية.

٢- توفير الفرص للطلاب للمشاركة في مناقشات مفتوحة حول الموضوعات الدينية والسياسية لتعزيز فهمهم لهذه الموضوعات وربطها بتشكيل المفاهيم الدينية.

٣- تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والبحث لتكوين آراء مستنيرة ومفاهيم دينية قوية.

٤- تحسين التعليم الديني في الجامعات من خلال تقديم مواد دراسية متنوعة ومتعمقة تغطي مجالات مثل العقيدة الإسلامية والسياسة والاقتصاد والمجتمع وقضايا التسامح.

٥- استكشاف العوامل الأخرى التي تؤثر على تشكيل المفاهيم الدينية والتي تشكل ٦٦% من التغير غير المفسر في النموذج، وذلك لفهم كيف يمكن تعزيز تشكيل المفاهيم الدينية بشكل أفضل.

المراجع

آل سعود، سعد بن شعود(٢٠١٨). لأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدي الشباب السعودى : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى.*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (١٩)،٣١-٦٩.

الجليند، محمد السيد(٢٠١٥). *الوحي والإنسان قراءة معرفية*. دار قباء.

جوردن، مارشال(٢٠٠٧) *موسوعة علم الاجتماع (ترجمة محمد الجوهري وآخرون)*.ط٢، دار الحديث .

حافظ، وحيد(٢٠١٥). واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الدينية المناسبة للتلاميذ، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها ، (١٠٤)، ١٧٣-٢٣٠.

حلمي، وجدي(٢٠١٣)*نظرية الاستخدامات والإشباعات في الإعلام*، مقالة في موقع مدونة إيلاف، الرابط: https://elaphblogs.com/post/1150.htm

حميدة ،أحمد بريكة (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية اعلامية على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر ٢).*مجلة آفاق العلوم* ،١(٣)، ٢٨-٣٩.

خليفة، إيهاب(٢٠١٦) . *حروب مواقع التواصل الاجتماعي*. العربي للنشر والتوزيع.

الراوي، بشرى(٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، *مجلة الباحث الإعلامي*، جامعة بغداد، كلية الإعلام، (١٨)، ٩٤-١١٢.

الشهيل ،عهود بنت سلطان(٢٠٢٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على حوار الأديان: حادثة نيوزلندا أنموذجًا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،(٧٣)، ٣٦١-٣٣٨.

عبد العزيز، خديجة(٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، *مجلة العلوم التربوية*، القاهرة، (٣)،٤١٣-٤٧٦.

العناني، حنان عبد الحميد(٢٠١٣) *تنمية المفاهيم الاجتماعية والدِّينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة*. دار الفكر.

كنواني، شيرين محمد(٢٠١٥) . استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الإنترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر. *رسالة دكتوراة* ،كلية آداب ، جامعة أسيوط.

المرسي، كمال الدين(١٩٩٨).*من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي*. دار المعرفة الجامعية.

المقدادي، خالد غسان(٢٠١٦). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. دار النفائس .

موسى، عبدالفتاح تركي(٢٠١٦). أثر المواقع الإلكترونية على الثقافة الدينية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي. *مجلة البحوث الإعلامية* ، جامعة الأزهر، كلية الآداب، ٤٤/٢٨٣.

موسى، مصطفى(٢٠٠٣). *المراقبة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت*. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

النووي، يحيى بن شرف(٢٠٠١).*صحيح مسلم*. المكتب الثقافي.

Cheong, P. (2014).Tweet the message? Religious authority and social media innovation. *Journal of Religion, Media and Digital Culture*, 3(3),1-11 .

Collins, B., & Sturgill, A. (2013). The Effects of media use on religious individuals' perceptions of science, *Journal of Media and Religion* , 12(4), 216-222.

Knowles,S.(2013). Rapture ready and the World Wide Web: Religious authority on the internet. *Journal of Media and Religion* , , 12(3) 128-143.